التعليق على)تفسير السعدي(

93- سورة) ص (من72الى الآية 45 تفسير السعدي شرح د.ماهر الفحل 90جمادى الآخرة8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبيعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا - 00:00:00

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. ان نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:00:20

يخبر تعالى عن تمام حكمته في خلقه السماوات والارض وانه لم يخلقهما باطلا اي عبثا لم يخلقهما باطلا اي لم يخلقهما عبثا ولا لعبا من غير فائدة ولا من غير مصلحة - 00:00:43

هذا الباطل والعبث قال عنه ذلك ظن الذين كفروا اي كفروا بربهم حيث ظنوا ما لا يليق بجلاله فويل للذين كفروا من النار فانها التي تأخذ الحق منهم وتبلغ منهم كل مبلغ. ولذا ربنا سمى النار - 00:01:07

في سورة الهمزة بالحطمة لانها تحطم كل شيء دخل فيها وهي تطلع على الافئدة لادنى القلوب هي محل الاعتقادات ومحل الاعمال غير الصالحة. فهذه النار تطلع على الاجهزة. وفيها اشارة الى شدة العذاب لان الالم اذا بلغ الى القلب مات الانسان - 00:01:31

فحياة اهل النار هي حياة مع عذاب بحيث ان العذاب يبلغ مرتبة الموت الا انه لا يموتون واذا قال ربنا احسنت نعم. قال وانما خلق الله السماوات والارض بالحق وللحق اي خلقها بالحق - 00:02:01

ولاجل الحق وليقوم الناس بالحق وذاك واجب الناس الان ان يدعوا الناس بالحق الى الحق فخلقهما ليعلم العباد كمال علمه وكمال قدرته وسعة سلطانه وانه وحده المعبود دون من لم يخلق مثقال ذرة من السماوات والارض - 00:02:26

واذا مر معنا مرارا ان الخالقية معراج العبودية. ولذلك قال ربنا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم فلما طلب منهم العبادة علل السبب لانه خالقهم قالوا ان البعث حق وسيفصل الله بين اهل الخير والشر - 00:02:53

وذاك هذا الفصل بين اهل الخير والشر يوم القيامة معلم من معالم رحمته ايتيني يا شيخونس بدليلين على ان الفصل بين الخلائق يوم القيامة معلم من معالم رحمته انت في الصلاة تقول الرحمن الرحيم ثم تذكر مالك يوم الدين من معاني ورحمته - 00:03:19

كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة في سورة الانعام وسيفصل الله بين اهل الخير والشر. ولا يظن الجاهل بحكمة الله ان يسوي الله بينهما في حكمه ولهذا قال ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:03:41

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار هذا غير لائق بحكمة الله تعالى جاء بعد هذا لمن ذكر ربنا ان الله قد خلق السماوات والارض بالحق وذي الحق ولاجل الحق بين ان سبيل الحق هو - 00:04:05

القرآن الكريم وان الطريق الى الصراط المستقيم في الدنيا وان المنجي من الصراط يوم القيامة هو القرآن فقال كتاب انزلناه ليلة مبارك شوف مبارك اي فيه خير كثير وعلم غزير فيه كل هدى من الضلالة - 00:04:26

وشفاء من كل ذا ونور يستضاء به في الظلمات. وكل حكم يحتاج اليه المكلفون وفيه من الادلة القطعية على كل مطلوب ما كان به وفيه من الادلة القطعية على كل مطلوب ما كان به اجل كتاب طرق العالم - 00:04:49

هذا الكتاب هو الكتاب المهيمن. وين الشيخ مصطفى ليس موجود هذا الكتاب هو جن كتاب وهو المهيمن على الكتب السابقة. اقرأ لنا

الاية ثمانية واربعين من سورة المائدة يا شيخ ابراهيم - 00:05:17
الاستفسار ثمانية واربعين سورة المائدة يلا يا شيخ عبد الغفور اخرجها يا عبد الغفور وقد مشى بك وائل طبعا الاية ثمانية واربعين سورة المائدة قرأها لنا من المصحف حتى ينزل على ان هذا الكتاب هو اعظم كتاب - 00:05:40
طرق العالم بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب تحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبعك من الحق بكل جعلنا منكم شفعة ومنها جاء ولو شاء - 00:06:02
اللهم جعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم ليبلوكم ايمان اتاكم فسبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه الالف واللام في الكتاب الاولى هي العهدية فهو القرآن في الكتاب الثانية للجنس - 00:07:21
اي جنس الكتاب فهذا القرآن الكريم انزله الله تعالى مهيمنا على جميع الكتب السابقة ولذلك يعني انت احيانا يصدر كتاب لمؤلف او لمحقق يقال هذه الطبعة الاخيرة فيستدرج المؤلف والمحقق - 00:07:55
زوائد وعوائد ينفع بها القارئ فهذا الخطاب هو اخر خطاب للبشرية مهيمن على ما جاء ومصدر لما جاء في الكتب وجاء هذا يصلح حال البشرية لذاك الزمان وفي زماننا هذا ولكل الازمنة - 00:08:15
القادمة ولكل مكان يصلح لكل زمان ويصلح لكل مكان وبين ربنا سبب الانزال قال ليتدبروا اياته. التدبر هو تفهم معاني الفاضح ومقاصد اياته ليستعظ القلب وتخشع النفس وتهتدي بنورها يتدبروا اياته قال الطبري قال ليتدبروا حجج الله وما فيه - 00:08:32
قال الشيخ اي هذه الحكمة من انزاله؟ ليتدبر الناس اياته فيستخرج علمها ويتأمل اسرارها وحكمها فانه بالتدبر فيه والتأمل لمعانيه واعادة الفكر فيها مرة بعد مرة تدرك بركته وخيره وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن - 00:09:04
وانه من افضل الاعمال وان القراءة المجتمعة تدبر افضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود. ما هو الاثر الوارد عن ابن مسعود بالنهي عن القراءة السريعة نهى ان يهدى القرآن هذا كهذ الشعر - 00:09:33
ولكن الانسان يقرأ القرآن بتدبر وبتأمل ولا يحترس شيء من الحروف ولا شيء من الحركات ويحسن البدء ويحسن الوقف حتى يتدبر الاشياء قال هنا وليتذكر اولو الالباب اي اولو العقول الصحيحة - 00:10:00
يتذكرون بتدبرهم لها كل علم مطلوب فدل هذا على انه بحسب لب الانسان وعقله يحصل له التذكر والانتفاع بهذا الكتاب اقرأ الايات يا شيخ عبد الغفور ووهبنا لداوود سليمان يعمل العبد - 00:10:23
اذ عرض عليه بالعشياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ودوها ومدوها علي فطفح مسحا بالسوق والاعماق قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينهي لاحد - 00:10:55
والشياطين كل بني هذا او امسك بغير حساب احسنت لما اثنى الله تعالى على داوود وذكر ما جرى له ومنهم اثنى الله على ابنه سليمان عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:11:45
فقال تعالى ووهبنا لداوود سليمان شوف هذا الهبة تكون هي عطية من الانسان من غير عوض ومن غير مقابل اي انعمنا به عليه واقررنا به عينه ما معنى اقررنا به عينه يا شيخا - 00:12:50
وائل اقررنا ها ما معنى اقررنا به عينه اي جعلنا سليمان قرة عين لداوود وقرة العين لما يكون هذا لديه من صفات الكمال بحيث لا تنظر الى ابناء الاخرين لا تنظر الى ابناء الاخرين قرة عين تقر عينك به ولا تنظر - 00:13:11
لا تتمنى ان يكون ولدك مثل ولد فلان فربنا قد اقر عين داوود بسليمان لما اتصف سليمان من صفات الخير والفضل نعم العبد وهذه نعمة فعل ماضي جامد لما يكون في العمارة جايبة نحن لا يتصرف منه فعل مضارع ولا امر - 00:13:43
تمام اذا نقول انعم به هذا امر ولا مو امر انعم اللي هي زوجك الله زوجتين صالحتين سلام ورحمة الله مصطفى نعم العبد انه اواب. قلنا للشيخ وائل بانه نعمة - 00:14:10
فعل ماضي جامد لانشاء المدح لا يتصبب معنى جامد لا يتصرف منه مضارع ولا امر ثم قلت مثلا انعم به واكرم شنو هذا فعل تعجب تعجب يعني تتعجب من فضله وخيره - 00:14:36

نعم العبد سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. فانه اتصف بما يوجب المدح. وهو انه اواب. ما معنى اواب؟ هيؤوه الى ربه سبحانه وتعالى فانت قد اصيبت غفلة توصي لك احلام - 00:14:56

كريهة او او او يهان على قلبك. او الصران على القلب يا اخي انسان يؤوب الى الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. شوف البصيرة مهم جدا ان الانسان دائما - 00:15:13

يبصر ربه بقلبه انها اواب اي رجاع الى الله في جميع احواله بالتأله اي بالعبادة والانابة الى الرجوع والمحبة هي محبة الله تعالى والذكر كثرة ذكر الله تعالى هذا من من معنى الاوبة ولا عندنا الصلاة تسمى صلاة الاوابين متى صلاة الاوابين ايها الفتى - 00:15:30

صلاة الضحى احسنت والذكر والدعاء والتضرع ما هو التبرع يا شيخ وائل احسنت التضرع اللي هو التوسل بالله تعالى خشوعا وخضوعا وبكاء مأخوذ من الظرف مأخوذ من تبرع الدابة يعني فصيل - 00:15:54

لجابته لامه حينما يأتي من هنا ومن هنا حتى يلتقم الظرف فالانسان يتوسل الى ربه واذا التضرع عبادة مطلوبة واذا لم تأتي بها وانت بالرخاء ربنا يبتليك بالبلاء حتى تأتي بالتضرع - 00:16:18

ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم البأساء والضراء لعلهم يتضرعون فالتواضع لا بد منه ولذا النبي صلى الله عليه وسلم وعد باحدى الطائفات يعني بالعيرة والنفير في بدر لكنه بقي طوال الليل يتضرع الى ربه محققا الضراعة والتوحيد - 00:16:36

لله تعالى نعم العبد انه اواب اي رجاع في جميع احواله والتضرع والاجتهاد في مرضات الله وتقديمهما وتقديمها على كل شيء. ولهذا لما عرضت عليه الخير الجياد السابق الصافنات اي التي وصفها وصفها الصفون وهو رفع احدى قوائمها عند الوقوف - 00:16:55

هاي معنا الصافي ناس وكان لها منظر رائق وجمال فائق خصوصا للمحتاج اليها في الملوك وما زالت تعرض عليه حتى غابت الشمس بالحجاب اي الهته عن الصلاة فالهته عن صلاة المساء - 00:17:25

وعن ذكره يعني اشتغل بما هو مباح عما هو واجب وقال ندما على ما مضى منهم وتقربا الى الله بما الهاه عن ذكره وتقديما لحب الله على حب غيره اني احببت حب الخير يعني هذا الخير هو نعم الله تعالى اللي هو خير هذه - 00:17:49

وضم اي وظم انا احببت معنى اثرتك اني احببت اي اثرتك اي اثرت حب الخير الذي هو المال عموما وفي من موضع المال الخيل عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب. اللي هي الشمس ردوها علي فردوها - 00:18:14

اي الخيل فطفق فيها مسحا بالسوق والاعناق. اي جعل يعقرها بسيفه في سوقها واعناقها. اي ذبحها لتؤكل ولدينا احد خلفاء بني العباس حصلت له واقع نحو هذه فذبح ذلك الحيوان. لاجل ان يقتله. بسبب المشابه. ما هي القصة التي حصلت للخليفة العباسي - 00:18:32

الا تعرفونها قصدت للمهدي المهدي ولد ابو جعفر المنصور تولى الخلافة بعده منذ عامية وثمانية وخمسين الى عام مئة وثمانية وستين وبعده الهادي وبعده هارون الرشيد حتى في حضورك ثلث الخلفاء ابن عباس - 00:19:00

فدخل عليه احد رواة الحديث فوجده يلعب بالحمام واول الحديث لا تبقى الا في نصل او خف او حافر. الحديث الى هنا فهذا الكذاب زاد او جناح يعني مجاملة مداراة نفاقا - 00:19:25

فلما ولى قال لا ارى قفاه الا قفا كاذب. فامر بالحمام ان تذبح لان الحمام كان السبب في ان جاء الوظاع ووظع هذه الزيادة ما معنى لا تفقأ لا تبقى الا في نصل او خف او حافظ - 00:19:43

ايه مسابقة يعني مسابقة نجيب الخيل هنا ذاك الجبل انقل من الذي يذهب الى ذاك الجبل؟ يصعد الى القمة ثم يأتينا وله الف دولار مثلا فهذا شخص يجعل يعاين من له لا صدقة الا في نقص الرمي بالنصاب اللي هو الان الرمي - 00:20:06

او خفا في هذا الذي توضع للخيل بالنوق او حافر اللي هي ايضا ذات الحوافر وذوات الخفاف في الابل وفي الخيل المسابقة عليها طبعا هذا كان في السابق بهذه الاشياء مكان الات الحرب الان السباق يكون على الات الحرب الاهلية - 00:20:32

لما يأتي انسان ويضع جعاء لمن يفوز بها والى الشارع الحكيم اجازة العام فيها فاعلة وتقوية البدن تعين على الجهاد في سبيل الله مسح الموسيقى والاعناق جعل يعقرها بسيفه في سوقها - 00:20:58

واعناقها ولقد فتنا سليمان اي ابتليناه واختبرناه بذهاب ملكه وانفصاله عنه بسبب خلل اقتضته الطبيعة البشرية والقينا على كرسيه جسده اي حيفانا قضى الله وقدر ان يجلس على كرسي ملكه ويتصدق في الملك في مدة فتنة سليمان. ثم ناب - 00:21:17

اي سليمان الى الله تعالى فربنا يبتلي من يشاء من عباده واذا نبينا صلى الله عليه وسلم قد ابتلاه ربه بقصة الافك وابتلاه ربه بمسألة السحر السحر ستة اشهر ولحدود شهر كامل وهكذا ربنا يبتلي من يشاء من عباده - 00:21:43

فالعبد عبد والرب رب فقال ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لي احبك فينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب طلب الملك الدنيوي فاستجاب الله له وغفر له - 00:22:05

ورد عليهم الكاف وزاده ملكا لم يحصل لاحد من بعده. ربنا سخر له الجن والانس وهو تسخير الشياطين له يبدون ما يريد ويغوصون له في البحر يستخرجون الدر والحلي ومن عصاه منهم قرنه في الاطفال واوثقه - 00:22:24

وقلنا له هذا عطاؤنا فقر به عينا اعطاه الله ما في شيء اعظم من اعضاء الله تعالى فن على من شئت او امسك من شئت بغير حساب لا حرج عليك في ذلك - 00:22:49

ولا حساب لعلمه تعالى بكمال عدله وحسن احكامه. حب قد اعطاه الملك واعطاه العقل واعطاه الدين ولا تحسبن هذا لسليمان في الدنيا دون الاخرة بل له في الاخرة خير عظيم ولهذا قال وان له عندنا لزلفى - 00:23:05

وحسن مآب وفيها رد على اليهود لان اليهود يعتقدون ان سليمان مرتضى وانه حكم الجن بالسحر وربما قال واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:23:27

فربنا فاق عيوب اهل الكتاب الذين كانوا في زمن النبي هو عيوب اهل الكتاب السابقين وذكر من عيوب السابقين ما هو عيب يتبع اللاحقين. وهي مسألة اقرار الاخرين على ذنوب السابقين وارظاهم بها - 00:23:47

واذ قتلتم نفسا فاداراتم فيها عدة ثقابات لاعمال السابقين لكن المتأخرين رظوها فلما رضوها كأنهم قاموا بها. واذا الانسان به حاجة كلما مرت عليه الخواطر المحرمة اول اشياء لابد من انكارها بالقلب - 00:24:05

ويثبت الانسان براءته من هذه المنكرات فربنا جل جلاله قد بين ان لسليمان حسن الاخرة وانه نبي من الانبياء يقول فيما تبين لنا من الفوائد والحكم في قصة داوود وسليمان عليهما وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. الشيخ هنا بدأ يسوق فوائد - 00:24:23

مواثقة عند الاية الثانية والثمانين بعد المئتين من سورة البقرة خمسا وخمسين طائلة اقرأ لنا الفوائد فائدة فائدة بالنسبة للخيل تنحر نهرا تضرب هكذا الخيل تنحر نحرا ويجوز ان تذبح ذبحا - 00:24:47

ها الهواء هو الظرب ظرب في اللب ولكن من الله اعلم من قوة تنفيذه لامر الله تعالى ينضرب هكذا بحيث تضرب في اللبة وتنحق ثم يصل السيف الى يعني الى الساق بسبب قوة التنفيذ وسرعة التنفيذ نعم - 00:25:38

هم ما ذكره الشيخ ما ذكره الشيخ في الذكر الاية انت اقرأ لا تعدل عليها. انا رأيتك تشبشب قبل قليل نعم وعلمت ماذا تريد نعم يعني الشيخ يمر على بعض الاشياء اللي حصل فيها اقوال من اهل القبيلة يمر عليها - 00:26:00

بطريقة لا يشير تفسيره وربنا يبتلي من يشاء من عباده. تفسير القرآن من اعلى المنازل وربنا يبتلي الناس ببعض ببعض الاشياء يقعون فيها اختبارا وامتحان نعم فصل فيما تبين لنا من الفوائد والحكم في قصة داوود او سليمان عليهما السلام - 00:26:36

فمنها ان الله تعالى يحث على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مر من قبله ليثبت فؤاده وتطمئن نفسه. وهذا من ضمن حكمة انزال القرآن المنجم وفي ذلك القصد في تلك القصص تثبيتا لقلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

على ما يعانيه من قوم يعني بقي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما يعاني وفي مكة وفي المدينة لما قام الدولة الاسلام ايضا عانى من الكفار وعانى من اليهود وعانى ايضا من المنافقين - 00:27:15

لنعلم اننا قد خلقنا للامتحان والاختبار فربنا يقص عليه القصص ليقوي عزمه. نعم ويذكر لهم من عباداتهم وشدة صبرهم وانابتهم ما يشوقه الى منافستهم وهذا وارد مسروق ابن الاجدع كان يتعبد ويصلي ويصوم ويقول ايحسب اصحاب محمد انهم يسبقونا الى الجنة - 00:27:30

وفي اخر اية في سورة الاعراف لما امر ربنا بذكره وعدم الغفلة عن ذكره ذكر عبادة ملائكة فاذا كانت الملائكة اللي هم غير مكلفين هكذا لا يتعبدون فما بالك نحن - 00:27:55

يعني المكلفون ولدينا الشهوات والغفلات والغضب ينبغي ان تكون عبادتنا اكثر من عبادة ملائكة حتى لا نقع في المحرمات وايضا ربنا يتؤمن به عبادة سابقين حتى يقتدي بهم اولئك الذين هدى الله - 00:28:06

فبهداها مقتضي نعم والتقرب الى الله الذي تقربوا له على اذى قومك ولهذا في هذا الموضع لما ذكر الله ما ذكر من اذية قومه وكلامهم فيه فيما جاء به امره بالصبر - 00:28:25

وان يذكر عبده داوود فيتسلى به ومنها ان الله تعالى يمدح ويحب القوة في طاعته قوة القلب والالم فانه يحصل منها من اثار الطاعة وحسنها وكثرتها ما لا يحصل مع الوهن مع الوهن وعدم القوة. يعني لو الانسان اكثر من من الطعام واكثر من الشراب. لا يستطيع ان يؤدي الطاعة بقوة. الانسان - 00:28:42

ما خلق هكذا حتى يأكلوا حتى يذهب الى الخمر ولا كلما ذهبت الى الخلف وخرج منك الكثير عليك ان تنظر الى نفسك ما خلقت لهذا نعم وان العبد ينبغي له تعاطي اسبابها. هم - 00:29:06

نعم وعدم الوصول الى الكسل والبطالة والبطالة المطلة بالقوى المسعفة للنفس. نعم بالقوة المضعفة جدا احسنت ومنها ومنها ان الرجوع الى الله في جميع البنود من انصاف انبياء الله وطواف خلقه جمعنا الله على داوود وسليمان بذلك. واللافن المؤمن - 00:29:22

بهؤلاء الانبياء ولكن لما نتحدث عن الفقه ونقول جميع الانبياء وخواص خلق الله تعالى لديهم فقه ومكن في الفقه فانت لابد ان تتخلق باخلاقهم وتتعلم نحو علمهم نعم فليقتدي بهما المقتدون - 00:29:45

فليهتدي بهداهم السالكون. نعم. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر. هذي في سورة الانعام لما ساق الله ثمانية عشر نبيا. قال الله تعالى هكذا واذا انت قد تتصدق بصدقة وتتذكر مقولة ابراهيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:30:03

وذلك كان من هدي النبي اذا صلى استغفر ثلاثا مقتديا بابراهيم في الاستغفار في هذا ولما الانسان يفيض من عرفات في الحج امر الله تعالى بالاستغفار وعند قيام الليل والانتهاء - 00:30:23

من التظوع والمستغفرين بالاسحار. نعم ومنها باركها الله به نبيه اذا رجع عليه السلام من حسن الصوت العظيم الذي جعل الله بسببه الجبال الصمد فطيور البن يجاوبنه اذا رجع صوته بالتسبيح - 00:30:37

ويسبح ويسبحن معه بالعشي والاشراق. ولكن صوت جميل يحمد الله على ما انعم الله به بنعمة. قال النبي لابي موسى قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير في ريال داوود والذي صوته ليس بجميل يسعى لان يجمله ويستطيع الانسان ان يجمله حينما يأتي باحكام التجويد والصفات والمخارج - 00:30:56

ما هي واذا كانت الجبال يسبحن والشجر يعني من انت حينما تقرأ قد ينتفع من حولك من الجمالات والجن وغيرها. وانت انوي هذه النية فربنا يعطيك على ما تنوي ومنها ان من اكبر نعم الله على عبده ان يرزقه العلم النافع. ويعرف الحكم والفصل بين الناس. فمن بنى الله به على عبده - 00:31:16

داود عليه السلام. يعني انت الان لما تكون طالب علم ويحتكم الناس عندك عن طريق الوسائل وعن طريق غيرهم وتقظي للناس بالحق فهذه تعادل جهات سنة كاملة كما قال مسروق ابن الاجدى قال لئن اجلس يوما واحدا اقضي بحق احب الي من ان اغزو عاما - 00:31:42

ها بالسابق بالسابق في ذكر داوود قبلك يا سليمان في ذكر قصتين نعم مية بالمية صحيحة مئة بالمئة اذا هي اول ما نزل بالقرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. فالعلم لا يعدله شيء ابدا - 00:32:08

نعطيها اعتداء الله تعالى بانبيائه واتقيائه عندما يقع منهم بعض الخلل بنته اياه وابتلاء لابنته يزول عنهم المحظوظ. يعني هنا يعني

نسي سليمان فامتحنه الله تعالى فتذكر وعاد فربنا يبتلي من يشاء من عباده - 00:32:41
ويعودون الى اكمل من حالتهم الاولى. يعني انت قد تقع بذنب لكن هذا الذنب قد يجعلك ماذا تصنع؟ تحارب ابليس بحيث تتمنى ابليس انه لم يوقعك بهذا الذنب حينما تأتي بالتوبة والعبادة والعمل الصالح - 00:33:05
وتجعلها صفحة جديدة. نعم كما جرى لداوود وسليمان عليهما السلام. نعم. ومنها ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون من الخطأ فيما يبلغون عن الله اخذ هاي المسألة العقدية احفظها ولا تطنطن ولا تذلل بعدها - 00:33:19
اعد ان الانبياء ايه؟ ان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معصومون من الخطأ فيما يبلغون عن الله تعالى. نعم لانها مقصود الرسالة لا يصل الا بذلك. نعم. وانه قد يجري منهم بعض مقتضيات الطبيعة من المعاصي - 00:33:39
ولكن الله يتداركهم ويباركهم بنصرهم. تمام هجام اقرأ ومنها ان داود عليه السلام كان في اغلب احواله لازما لازما ربه طبعا المحراب ليس المقصود بهذا المحراب لكن المقصود به موطن العبادة والعبادة - 00:33:57
لان كل عبادة هي محاربة للشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. نعم فلهذا تسول العثماني عليه المحراب بانه كان اذا خلا في محرابه لا يأتيه احد فلم يجعل كل وفده للناس مع كثرة ما ما يرد عليه من الاحكام. يا سلام - 00:34:18
يعني يعني ما كان ينفرد ينفرد عن الناس الا لاجل العبادة. ليس لاجل راحة نفسية ولا متعة ولا لذة نعم من جعل لهم وقتا يخلو به بربه. هم. وهذا ربنا قال ان لك في النهار سبحا طويلا. وقال له ان ناشئة الليل هي اشد وطئا - 00:34:39
اقوى مقيلة فالنبي كان يتعبد لله في النهار لكن شرع له قيام الليل حتى يخلو بربه وتقر عينه بعبادته وتعينه على الاخلاص في جميع امورنا ومنها انه ينبغي استعمال الادب في الدخول على الحكام وغيرهم. فان الخصمين لما دخلا على داود في حالة غير معتادة - 00:34:59
ومن شر الباب المعبود سمع منه واشتد عليه ذلك ورآه غير لائق بالحال. هم منها انه لا يمنع الحاكم لا يمنع الحاكم لا يمنع الحاكم من الحكم بالحق سوء ادب الخصم - 00:35:23
لا يمنع الحق لا يمنع الحاكم لا يمنع الحاكم ايه سوء لا يمنع الحاكم من من الحكم بالحق سوء ادب الخصم وفعله ما لا ينبغي. نعم ومنها قاعدة يقول الحق - 00:35:40
لا يمنعه الباطل نعم منها كمال ابن داود عليه السلام فانه ما غضب عليهما حين جاءه بغير الاسلام. هم. وهو الملك. ونبه لهما ولا وفقهما نعم ومنها جواز قول المظلوم لمن ظلمه انت ظلمتني او يا ظالم ونحو ذلك او باغ عليك لقولهما - 00:35:57
اسمعني بابا بعضنا على بعض. نعم. طبعا هذا حينما تكون حقيقة مو يأتي احيانا يأتي الظالم ويتظلم كانه مظلوم نعم ومنها ان الموعظة والمنصوح ولو كان ولو كان كبير القدر دليل العلم اذا نصحه احد او بعضه لا يغضب ولا يشتمل - 00:36:27
فليبادره بالقبول والشكر فان الخصمين نصحا داوود فلم يشمئز ولن ينضب ولم يثنه ذلك عن الحق بل حكم بالحق الصبر. هذا المتواضع لكن احيانا شخص من الاشخاص تنصحه نصيحة يغضب. يقول - 00:36:49
ما لو وهكذا نعم ومنها ان المخالطة بين الاقارب والاصحاب وكثرة التعلقات الدنيوية المالية موجبة للتعازي بينهم. وبغي بعضهم على وانه لا يرد عن ذلك الا لا يرد عن ذلك الا استعمال تقوى الله - 00:37:05
على الامور بالايمان والعمل الصالح. وان هذا من اقل شيء في الناس منها ان الاستغفار والعبادة خصوصا الصلاة في مكفرات الذنوب. فان الله رتب مغفرة ذنب داود على استغفاره وسجوده - 00:37:25
ومنها اجرام الله لعبده داوود وسليمان بالقرب منه وحزنه وحسن الثواب. وان لا يظن ان وان لا وان لا يظن انما جرى له الناس وان لا يظن ان ما جرى لهما - 00:37:42
موقسا لدرجتهما عند الله تعالى وهذا من تمام رزقه بعبادة المخلصين انه اذا غفر لهم وادان اثر ذنوبهم اذان المترتبة عليها عليه كلها حتى ما يقع في قلوب الخلق فانهم اذا علموا ببعض ذنوبهم وقع في قلوبهم نزولهم عن درجتهم الاولى فادار الله تعالى ذلك - 00:37:56

يا رب وما ذاك بعزيز عن الكريم الغفار منها ان الحكم يعني هذي تعطيه الحكمة من ان بعض الناس يقعون في الذنوب وقد تحدث عن هذه المسألة ابن القيم في كتابه اغاثة الله ثم - 00:38:20

وقال ان الله قد كتب على الناس ان يقعوا من اجل ان يخضعوا الى ربهم ولذا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم اخرين يذنبون فيستغفروا - 00:38:36

تيسر الله لهم نعم ولا جاء في الصحيحين قال كتب الله على ابن ادم حظهم حظه من الزنا مدرك ذلك مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهم النظر والاذنان زناهم السمع والفرج يصدق ذلك او - 00:38:51

يكذبه. نعم ومنها ان الحكم بين الناس مغفرة دينية تولاها رسل الله الحكم بين الناس والقضاء بين الناس بالعدل وبالحق منزلة عظيمة جدا ولا بعض الفقهاء قال لا يجوز ان تقيم - 00:39:08

في مدينة لا يوجد فيها من يفتي الناس بحق تولانا رسل الله وتواص خلقه وان وظيفة القائم بها الحكم بالحق ومجاهدة الهوى. مم. الحكم بالحق يقتضي العلم بالامور الشرعية. والعلم والعلم بصورة القضية المحدودة. احسنت العلم بالامور - 00:39:26

وفقه الواقع وفقه الحال نعم ادخالنا في الحكم الشرعي الجاهل باحد الامرين لا يصلح للحب ولا يحل له الاقدام عليه. نعم جاهد الحكم او يجاهد الواقع عنان اللي يتصلون بها - 00:39:47

قبل يوم في سيارة كبيرة وانقلبت هذه السيارة الزيتون تأذى وامر يعني فما تستطيع انت وما تستطيع حتى تسمع قال لا تقضي لاحد خصمين حتى تسمع كلام اخر فالانسان ما عنده تصوره لا يستطيع ان ان يحكم واذا القاعدة يقول الحكم على الشيء - 00:40:00

طلعت اصورك نعم ومنها انه ينبغي للحاكم ان يحذر الهوى ويجعله منه على بال. فان النفوس لا تخلو به. فليجاهد طب الهوى سمي الهوى بالهوى لانه يهوي بصاحبه الى جهنم - 00:40:22

فليجاهد نفسه بان يكون الحق مقصودا. يجهز الانسان نفسه ويدفع نعم ويستعين بالله تعالى بالعبادة حتى لا يقع في الهواء. وان يرضي عنه وقت الحكم كل محبة او ضد لاحد خصمين. يحذر الانسان ان - 00:40:38

ابي في حكمه. نعم العلماء قالوا حتى بالابتسامة يعني ما من حقه ان يبتسم مع احد الخصمين ولا يبتسم مع الاخر ومنها ان سليمان عليه السلام من فضائل داوود ومن من الله عليه حيث وهب هداه وان من اكبر نعم الله على عبده ان يأب له ولدا صالحا - 00:40:54

فان كان عالما كان نورا على نور. يعني نورا يعني نور الصلاح مع نور العلم. نعم ثناء الله تعالى على سليمان ومدحه في قوله نعم العبد انه اواب. هذا السبب في مدحه انه يؤوب الى ربه. نعم - 00:41:18

ومنها كثرة خير الله وبره تعبيده ان يمن عليه بصالح الاعمال ومكارم الاخلاق. ثم يثني عليهم بها. وهو المتفضل الوفاء ومنها تقديم سليمان محبة الله تعالى على محبة كل شيء. لماذا؟ ما الدليل على هذا؟ من اين اخذها - 00:41:34

جيد اكمل ومنها ان كلما اشغل العبد عن الله فانه مشغول مذموم. بل فليفارقه وليقبل على ما هو. وليقبل على ما هو انذر احسنت ومنها القاعدة المشهورة من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. طبعا هذا حديث في شعب الايمان - 00:41:58

حديث لشاعر الايمان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه حسن فسليمان عليه السلام عبر الجهاد الصافنات المحبوبة للنفوس تقديما لمحبة الله. وعوضه الله خيرا من ذلك. بان سخر له الريح البقاء لينة - 00:42:22

التي تجري بامره الى حيث اراد وحصل. يعني الجزاء من جنس العمل الخير يركب عليها ربنا قد اعطاه الريح غدوها شهر ورواحها شهر الشياطين اهل الاقتدار على الاعمال التي لا يقدر عليها الادميون. ومنها ان تفسير الشياطين لا يكون لاحد بعد سليمان - 00:42:47

عليه السلام ملك لا ينبغي لاحد نعم ان سليمان عليه السلام كان ملكا نبيا. نعم. يفعل ما اراد الله يفعل ما اراد. ولكنه لا يريد الا العدل بخلاف النبي العبد - 00:43:09

فانه تكون ارادته تابعة لامر الله. فلا يفعل ولا يترك الا بالامر. كحال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه الحالة هذه الحال اكمل انا اخلص في العبودية نعم فلم يذكر ان شاء الله - 00:43:24

فيقول والحديث صحيح انه حينما طاف قال ساطوف على نساء كل واحدة تلد رجل يجاهد في سبيل الله الملك قال قل ان شاء الله الملك اذ قال قل ان شاء الله ما قال ان شاء الله - 00:44:03

وهو ان عجل بهذا الشيء على طريقته وعجلت اليك ربي لترضى. نيته حسنة لكن عليه ان يجعل مشيئة الله تعالى هذا ثابت هذا لكن هل هو المقصود المقصود بهذه الفتنة؟ العلم عند الله تعالى - 00:44:30

من نعم الاخيرة قالوا لنا ان سليمان عليه السلام كان ملكا المهارات ولكنه لا يريد العدل اخلاق المدينة. هم. بعدين قال مم لا ما كان ليس معناه الامر والنهي الملك شيء - 00:44:48

الملك هو الملك والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعني حاكما بامر الله تعالى. ليس ملكا. نعم اقرأ يا شيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذكر عددنا ايوب اذ نادى ربه - 00:45:16

ارقد برجلك هذا مغتسل بارد ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا رحمة منا ومن تراب اولي الالباب. وهدي بك ضعفا فاضرب به ولا تحنق انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. احسنت ربنا يقص في هذه - 00:45:40

السورة بعض الانبياء ثم سيأتينا ذكر ابراهيم عليه السلام واسحاق ويعقوب فقال تعالى واذكر عبدنا اي واذكر في هذا الكتاب للذكر اي للكتاب وللذكر لانه يذكر بربنا ويذكر بحكمه وبسننه - 00:46:20

عبدنا ايوب اي باحسن الذكر واثني عليه باحسن الثناء حين اصابه الضر فصبر على ضره فلم يشتكي لغير ربه. ولكن كان تفضل ان يشكي الخالق للمخلوق وان يشفي الرحيم لغير الرحم - 00:46:39

لما نزل إبراهيم شلونك يقول احنا مصخمين ملطمين لا امرأة لا زواج لا شيء ونطلع نمشي بهالشوارع صخمنا وتلطمنا هذا ما يصير هذا ما يصح حتى هذه شكوى غير صحيحة - 00:47:00

اي نعم فنادى ربها داعيا واليه لا الى غيره شاكر فقال ربياني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي بامر مشق متعب معذب وكان كلف على جسده فنفخ فيه حتى تقرح ثم تقيح بعد ذلك واشتد به الامر. وكذلك هلك اهله وماله - 00:47:14

يعني ابتلي باهله وابتلي بجسده ولما كنا صغارا كان من اكثر القصص نسمعها عند القصاص الكرام عن ايوب عليه السلام فقيل له اركض برجلك اي اضرب الارض بها شوف هسا الارض - 00:47:48

سميت الارض ارضا لانها تتعرض لمن يمشي عليها وسمي في ارض بالحافرة فانا لمردودون في الحافرة تلك اذا شرة خاسرة سمي الارض بالحاضرة يمكن لما تمشي تأثيرها بعلامة المشي قال لينبع لك منها حين تغتسل منها وتشرب فيذهب عنك الظر والاذى. ففعل ذلك فذهب عنها الظر وشفاه الله - 00:48:05

تعالى وما يتعلق بالمغتسل يعني الغسل بالماء البارد ينشط ماذا؟ ينشط خلايا جسد الانسان ووهبنا له اهله قيل ان الله تعالى احياهم له في ذلك قيل ان الله احياهم له وقيل ان الله سبحانه وتعالى قد زوجه ورزقه الذرية - 00:48:34

ومثلهم معهم اي في الدنيا واغناه الله تعالى واعطاه مالا عظيما رزقنا الله واياكم المال الحلال وان نضاعف في طاعة الله قولوا امين رحمة منا اي بعبدنا ايوب حيث صبر فاتدناه من رحمتنا ثوابا عاجلا واجلا - 00:48:57

طبعا العاجل في الدنيا والاجل في الاخرة وذكرى لاولي الالباب. ربنا قد جعل له لسان صدق في الاخرين. وانه يذكر في الصبر وانه مثالا يقتدى به وينتفع اصحاب العقول اي وليتذكر اولو العقول بحالة ايوب ويعتبر - 00:49:20

في علم ان من صبر على الظر فان الله تعالى يثيبه ثوابا عاجلا واجلا ويستجيب دعاءه اذا دعاه احد السلف يقول الصبر من يعني الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد - 00:49:41

واذا جاء الصبر في القرآن كثيرا. اكثر من مئة اية وخذ بيدك ضرسا اي حزمة شماريخ تعرفون الشمروخ عذق التمر فالمجموعة من الشمالي قد تم شماريخ واضح؟ عضق التمر بهالعوادين الصغار الشماريخ - 00:49:59

فاضرب به ولا تحن. قال المفسرون وكان في مرضه وضره قد غضب على زوجته في بعض الامور فحلف لئن شفاه الله ليضربنها مئة جلدة طبعا القصص الاسرائيلية كثيرة في هذا. فلما شفاه الله شوفوا اتاك - 00:50:24

بالحكم الوارد بالقرآن ما اتاك بالسبب وكانت امرأته صالحة محسنة اليه رحمها الله ورحمه يقول فافتاه من الذي افتاه ربنا جل جلاله وربنا يفتي يستفتون في قول الله يفتيكم لكن احنا نسأل اخي عبد المفتي والله مفتي بعد الله افتى. ايوب. وربنا قال الله يفتيكم - 00:50:45

لا نسمي الله الا بما سمى به نفسها. لا نأتي من صفة مشتقة ونجعل لها اثما فافتاه ان يضربها بظغط فيه مئة امرأة ظربة واحدة فيبر في يمينه. يعني اقصد انه يضربها - 00:51:15

هي كانت صالحة وهو الرجل يعني لسبب ما يعني زين له شيئان خطأ انها مقصرة فحلف ان شفاه الله ليضربنها وفيه اشارة انتم الان تقسمون ايمانا كثيرة وبعد ان تقتلون استولوها لا تأدون الكفارة لا صيام ولا غيره - 00:51:32

وربنا جل جلاله بين ان هذا الامر لازم لا بد منه انا وجدناه صابرا يا ايوب صابرا اي ابتليناه بالضر العظيم فصبر لوجه الله تعالى نعم العبد الذي كمل مراتب العبودية في حال السراء والظراء - 00:51:53

الشدة والرخاء انه اواب اي كثير الرجوع الى الله في مطالبه الدينية والدنيوية كثير الذكر لربه والدعاء والمحبة والتألف يا شيخ مصطفى اقرأ هذه الثلاث ايات. ففيها من المعاني الشيء يا وائل لا يأتينا سؤالك الا يفسد علينا لذة - 00:52:13

لاستماعنا قل لا الترتيب اعتق رقمك لا لا لا لا لا لا يعني عدل رقبة واطعام والذي لا يستطيع اطعام يصم نعم اقرأ يا سيدي واذكروا عبدنا ابراهيم واسحاق عبد الان اقرأ زين - 00:52:36

واذكر عبادها ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والارض كل سارطة يا سلام من اعلم الايات في كتاب الله تعالى ربنا يقول واذكر عبادنا اي اذكر عبادنا في نفسك وعند عملك - 00:53:06

وعند ابتدائك وعند تعلمك واذكر عبادنا للناس وبين لهم مناقبهم وبين لهم صفاتهم وبين لهم فراغهم عبادنا ولذلك حتى هذا الجمع فيما يتعلق بعبادة يعني فيه اشارة الى ان الانسان لن يكون من عبادة خلص حتى يسير على طرائقهم - 00:53:45

ابراهيم اتى بابراهيم واسحاق اللي هو ولد إبراهيم ويعقوب اللي هو ولد اسحاق والكريم ابني الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم اولي الايدي والابصار. اصحاب قوة اولي القوة - 00:54:07

ولا ابصار اصحاب البصيرة في الدين حينما بصروا امر الله ومراد الله وكلام الله تعالى ثم بين ربنا ان هؤلاء قال انا اخلصناهم واتى بنون العظمة وفيه اشارة الى عظيم الصنعة في هؤلاء ان الله قد صنع هؤلاء على عينه حينما اخلصوا لربهم ومولاهم استخلصهم - 00:54:27

انا اخلصناهم بخالصة ذكر الدار يعني ربنا جعلهم خلص للاخرة ليس للدنيا ولا لحطام الدنيا انا اخلصناهم وجعلنا عملهم وشأنهم هو الدعوة الى الله والى الدار الاخرة وانهم عندنا لبنة المصطفين الاخيار ربنا قد اصطفاهم واستخلصهم لنفسه. اذا نذكر ربنا يعني ذكر اخلاصهم واستخلاصهم مرتين - 00:54:51

في قوله انا اخلصناه في قوله وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار يقول تعالى واذكر عبادنا الذين اخلصوا لنا العبادة ذكرا حسنا اي اذكرهم ذكرا حسنا يرحمكم الله ابراهيم الخليل وابنه اسحاق - 00:55:24

وابن ابنه يعني ابن ابن ابراهيم اللي هو يعقوب اولي الايدي اي اولي القوة على عبادته الانسان لابد ان يكون قويا في عبادته قويا في طاعته نعم والابصار اي البصيرة في الدين. هاي البصيرة في الدين يعني باب عظيم من ابواب الخيرات. ولكن الانسان لا ينال القوة بالطاعة حتى ينال البصيرة في الدين. لان البصيرة في - 00:55:44

هي تعطي القوة على الطاعة ووصفهم بالعلم النافع والعمل الصالح الكثير انا اخلصناهم بخالصة اي عظيمة وخصيصة جسيمة وهي ذكرى الدار اي جعلناهم ذكرى الدار الاخرة بحيث الانسان اي شخص يذكر هؤلاء يستذكر بهم الدار الاخرة - 00:56:08

هؤلاء عم يود الاخرة وارادوا الاخرة وجدوا فيها في قلوبهم والعمل لها صفوة وقتهم كانوا يعملون بقلوبهم باعمالهم ويعطون لها صفوة وقتهم شف هناك مقولة هذا المصري نصراوي يقول لا تعطي القرآن فضول وقتك. واعطه افضل اوقاتك - 00:56:33

يعني اذا فرضنا شيخ عبد الغفور اراد ان يعطي القرآن فضول وقته ما يصح لا اليوم مشغول بس لما يعلم ان افضل شيء قراءة القرآن

نعطيه افضل الاوقات وافضل الساعات - 00:57:05
فهؤلاء اعطوا ربهم صفوة وقتهم لما قال انا اخلصناهم هؤلاء اخلصوا لربهم فاستخلصهم ربهم لعبادته والاخلاص والمراقبة لله وصفهم الدائم اخلاص لعمل الله تعالى مراقبة في الاقوال والافعال والخواطر وجعلناهم ذكر الدار اي ذكر الدار الاخرة. يتذكر باحواله المتذكر ويعتبر بهم المعتبر - 00:57:18
ويذكرون باحسن الذكر امريكان بالبيت وصارت مناظرة طويلة فواحد قلت له ما اسم قال اسم ابراهيم؟ اي فقط. ذكرنا ابراهيم عليه السلام فشوف الان استذكرت بهذا الموقف يعني كيف ان ابراهيم يعني قدوة للتذكر بالعمل الصالح بالصبر بالتفاني - 00:57:46
وانهم عندنا لمن المصطفين اي الذين اصطفاهم الله من صفوة خلقه نحن قد اصطفانا الله لهذا الكتاب ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:58:09
قال جنات عدن يدخلونها هذي الواو ما هذه يقولون من هذا اغلى ما في الدنيا من الذين يدخلونها كلهم ظالم لنفسه والمقتصد السابق كل من مات على التوحيد وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهو يدخل الجنة - 00:58:28
فقالوا هذه اغلى واواء في الدنيا فربنا قد اصطفانا وهذي الفظيلة لان الله قد اصطفانا للقرآن من فضائل القرآن من مات على ما فيه القرآن من وعد القرآن فانه يدخل الجنة لا محالة - 00:58:51
فكيف بمن اكثر من القرآن اذا وانه عندنا لبن المصطفين الذين اصطفاهم الله من صفوة خلقه. الاخيار اي الذين لهم كل خلق كريم وعمل مستقيم اكمل ايها الفتى قراءتك نعم - 00:59:04
واذكر اسماعيل ودفن وذا الجفن وكلنا الاخيار هذا ذكر طيب واذكر هؤلاء لا لا اقرأ الاية فقط انا اقرأ فاذكر اسماعيل وليتعوذ الجفن وكل من ما ذلك اي واذكر هؤلاء الانبياء باحسن الذكر - 00:59:31
واثني عليهم احسن الثناء فان كلا منهم من الاخيار الذين اختارهم الله من الخلق واختار لهم اكمل الاحوال من الاعمال والاخلاق والصفات الحميدة والخصال السديدة هذا اي ذكر هؤلاء الانبياء الصفوة - 00:59:58
وذكر اوصافهم ذكر في هذا القرآن للذكر هاي نرجع على اول اية صاد والقرآن للذكر يتذكر باحوالهم المتذكرون. ويشتاق الى الاقتداء باوصافهم الحميدة المقتدون ويعرف ما من الله عليهم به من الاوصاف الزكية. وما نشر لهم من الثناء بين البلية فهذا نوع من انواع الذكر وهو ذكر اهل - 01:00:17
بالخير ومن انواع الذكر ذكر جزاء اهل الخير واهل الشر ولهذا قال اقرأ ايها الشيخ اظن جلسنتا عنف اليس كذلك كم ساعة نحاسبك كما تحاسبنا. هم وان للمتقين لحسن مآب. جنات عدن مفتحة لهم - 01:00:44
الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كبيرة وشرابه وعنده قطرات الطرف اتراب. هذا بيوم الحساب لما ذكر ربنا جل جلاله الانبياء ذكر ان هذه سنة الله تعالى في من سار على طريقتهم - 01:01:15
اي وان للمتقين ربهم بامتثال الاوامر واجتناب النواهي من كل مؤمن ومؤمنة لا حسن مآب اين مئابا حسنا ومرجعا مستحسنا ثم فسره وفصله فقال جنات عدل اي جنات اقامة لما الان تذهب الى ام فلان قل هذا معدن مال هالشيء - 01:01:57
يعني فيه شيء لا ينفذ والمعدن ما تستخرج منه المعادن فسمي معناها انها دار اقامة اذا دخلوا فيها لا يخرجون منها لا يبغي صاحبها بدلا منها من كمالها وثمام نعيمها وليس بخارجين منها ولا بمخرجين. هاي اخذت من كلمة عدن - 01:02:21
مفتحة لهم الابواب اي مفتحة لاجلهم ابواب منازلها اذ هي لهم لا لغيرهم ومساكنها لا يحتاجون ان يفتحوها هم بل هم مخدومون وهذا دليل ايضا على على الامانة التام وانه ليس في جنات عدن ما يوجب ان تغلق لاجله ابوابها - 01:02:41
متفقين فيها على الارائك المزينات والمجالس المزخرفات يدعون فيها اي يأمرون خدامهم ان يأتوا بفاكهة وشرابي من كل ما تشتهيه نفوسهم وتلذه اعينهم وهذا يدل على كمال النعيم وكمال الراحة والطمأنينة وتمام اللذة. جمع الله لنا ولكم نعيم الدنيا والاخرة - 01:03:04
وعندهم اي من ازواجهم الحور العين قاصراته اي طرفهن على ازواجهن وظرف ازواجهن عليهن شف بعظهم قال قاصرات لا ينظرن

الى ازواج الاخرين قسم فاستراه بانه ازواج لحسنهن ازواجهم لا ينظرون الاخريات - 01:03:31
وهنا فسرها بالمعنيين وهذا هو الصحيح فقال شيخنا قاطرات ظرفهن على ازواجهن وطرف ازواجهن عليهن لجمالهن كلهن. ومحبة كل منهما للاخر وعدم طموحه لغيره. وانه لا يبغي بصاحبه بدلا ولا عنه عوضا. اتراب اي على سن واحد - 01:03:52
اعدل سن الشباب واحسنه والذه هذا ما توعدون ايها المتقون ليوم الحساب اي جزاء على اعمالكم الصالحة ان هذا لرزقنا الذي اوردناه على اهل دار النعيم. ما له من نفاذ اي انقطاع - 01:04:16
بل هو دائم مستقر في جميع الاوقات متزايد في جميع الانات. ليس هذا بعظيم على الرب الكريم الرؤوف الرحيم البر الجواد الواسع الغني الحميد اللطيف الرحمن الملك الديان الجليل الجميل المنان - 01:04:36
للفضل الباهر والكرم المتواتر الذي لا تحصى نعمه ولا يحاط ببعض بره هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله صحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:56